مجلة تفوق في علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية /المجلد: 07 /العدد: 02 -2022، ص: 827_845
ISSN: 2507-7201 EISSN: 2602-6899 NDL: 787-2016
ASJP: https://www.asjp.cerist.dz/en/PresentationRevue/208

معوقات تطبيق المرافقة البيداغوجية من وجهة نظر طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة الجلفة

Obstacles to the application of Tutoring from the students' view of the Institute of Science and Techniques of Physical and Sports Activities at the University of Djelfa.

عادل ضيف [1]، لخضر شعثان* [2].
[1] جامعة زيان عاشور بالجلفة (الجزائر)، difadel.njcu@gmail.com
[2] جامعة يحي فارس بالمدية (الجزائر)، lakhdarpsycho@gmail.com

تاريخ الإرسال: 2022/06/30	تاريخ القبول:2022/11/08	تاريخ النشر: 2022/11/15

الملخص:

هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على مدى إدراك الطلبة للمعوقات التي تقف وراء عملية المرافقة البيداغوجية والتي تحول دون التطبيق الأمثل لها، حيث أجريت هذه الدراسة على عينة من طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضة بجامعة الجلفة مكونة من (50) طالب وطالبة، تم اختيارهم بطريقة عشوائية، ولتحقيق أهداف الدراسة اعتمد الباحثان على المنهج الوصفي الملائم لمثل هذه الموضوعات. وأشارت نتائج الدراسة إلى:

- وجود مستوى منخفض في إدراك الطلبة لمعوقات المرافقة البيداغوجية.
- عدم وجود فروق في مستوى إدراك الطلبة لمعوقات المرافقة البيداغوجية باختلاف أبعادها (الإعلامي والإداري، البيداغوجي، المنهجي والتقني، النفسي، المهني).
- عدم وجود فروق في إدراك الطلبة لمعوقات المرافقة البيداغوجية يعزى لمتغير الجنس. وعدم وجود فروق في مستوى إدراك الطلبة لمعوقات المرافقة البيداغوجية حسب أبعادها (الإعلامي والإداري، البيداغوجي، المنهجي والتقني، النفسي، المهني) تبعا لمتغير الجنس.
- **الكلمات المفتاحية:** المرافقة البيداغوجية؛ الطالب الجامعي.

Abstract:

The current study aimed to identify the extent to which students are aware of the obstacles behind the process of Tutoring, and which prevent their optimal application. The study was conducted on a sample of students of the Institute of

* المؤلف المرسل.

Science and Techniques of Physical and Sports Activities at the University of Djelfa, consisting of 50 students were chosen randomly, The researchers adopted a descriptive approach which suitable for these subjects. The study results revealed that:

- There is a low level of students' awareness of the obstacles of tutoring.
- There were no differences in the level of students' awareness of the obstacles of tutoring in different dimensions (media, administrative, pedagogical, methodological, technical, psychological and professional).
- There were no differences in students' awareness of the obstacles of tutoring due to the gender.
- There were no differences in the level of students' awareness of the obstacles of tutoring according to their dimensions (media, administrative, pedagogic, methodological, technical, psychological, professional) depending on the gender variable.

Key words:. Tutoring**;** student**.**

1- مقدمة:

في إطار التحولات التي يشهدها المجتمع الجزائري في جميع المجالات الحيوية الاقتصادية والاجتماعية دفع القائمين على قطاع التعليم العالي للبحث عن آليات من شأنها أن تتناسب مع هذه التحولات والمتمثلة في تبني نظام الدراسة الجديد الليسانس والماستر والدكتوراه L.M.D الهادف إلى الانفتاح على المحيط الاقتصادي والاجتماعي والرامي إلى تحقيق متطلبات واحتياجات المجتمع وذلك من خلال منح الطالب تكوينا جامعيا يمس جميع الجوانب الإدارية والبيداغوجية والمنهجية والتقنية والنفسية ولا يتم هذا إلا بإخضاع الطالب إلى متابعة (مرافقة) بيداغوجية حقيقية من بداية مساره الجامعي حتى تخرجه.

ومنذ تبني وزارة التعليم العالي والبحث العلمي بالجزائر لسياسة إصلاح القطاع واعتماد نظام ل.م.د سنة 2004 وتعميمه عبر كافة الجامعات والمراكز الجامعية والمدارس الوطنية التحضيرية بعد ذلك. سعت لتحقيق أهداف هذا النظام الجديد وذلك بوضع آليات تتناسب معه ولعل من أهمها عملية المرافقة

البيداغوجية التي تقف على مدى تحقق هذه الأهداف إلا أنه بالرغم من المحاولات الرامية إلى تطبيق عملية المرافقة البيداغوجية هناك عدة عراقيل تقف دون ذلك. حيث تتمحور مشكلة هذه الدراسة في دراسة مدى استفادة الطلبة من هذه عملية المرافقة البيداغوجية. والكشف عن المعوقات التي تحول دون التطبيق الأمثل للمرافقة البيداغوجية من وجهة نظر الطلبة أنفسهم. وبناءاً على ما سبق تناوله تمثلت تساؤلات الدراسة فيما يلي:

- ما مستوى إدراك الطلبة لمعوقات المرافقة البيداغوجية ؟
- هل يختلف مستوى إدراك الطلبة لمعوقات المرافقة البيداغوجية باختلاف أبعادها (الإعلامي والإداري، البيداغوجي، المنهجي والتقني، النفسي، المهني)؟
- هل توجد فروق في إدراك الطلبة لمعوقات المرافقة البيداغوجية يعزى لمتغير الجنس؟
- هل يختلف مستوى التوجه في أبعادها (الإعلامي والإداري، البيداغوجي، المنهجي والتقني، النفسي، المهني) تبعا لمتغير الجنس؟

ولمعالجة هذه الأسئلة تبنت الدراسة مجموعة **الفرضيات التالية:**

- يتمتع طلبة الاجتماعية بمستوى مرتفع في إدراك الطلبة لمعوقات المرافقة البيداغوجية.
- يوجد اختلاف في مستوى إدراك الطلبة لمعوقات المرافقة البيداغوجية باختلاف أبعادها (الإعلامي والإداري، البيداغوجي، المنهجي والتقني، النفسي، المهني).
- توجد فروق في إدراك الطلبة لمعوقات المرافقة البيداغوجية تعزى لمتغير الجنس.

- يوجد اختلاف في مستوى إدراك الطلبة لمعوقات المرافقة البيداغوجية حسب أبعادها (الإعلامي والإداري، البيداغوجي، المنهجي والتقني، النفسي، المهني) تبعا لمتغير الجنس.

الدراسات السابقة التي تناولت الموضوع.

- دراسة حليلو نبيل وعريف عبد الرزاق (2013): بعنوان نظرة تقييميه لتجربة نظام المرافقة في نظام LMD دراسة على عينة من الأساتذة والطلبة بجامعة ورقلة. هدفت هذه الدراسة إلى إظهار بحث تقييمي لنظام المرافقة البيداغوجية على عدة أصعدة والتي نوردها في الآتي مع النتائج المتوصل لها: **فعلى صعيد شروط التطبيق** تظهر النتائج أن مستوى عملية المرافقة لم يبلغ المستوى المطلوب من التطبيق، فمن حيث الكفاءة والخبرة وجد أن المرافقة مسنودة إلى أساتذة حديثي عهد بالتوظيف ولا يوجد إجماع حول فضاء خاص بالعمل المرافقاتي، وانعدام الوسائل قياسا بالمكان المخصص للمرافقة، أما بالنسبة للوقت نجد أن الغالبية عبرت عن رضاها على المدة الزمنية المخصصة للمرافقة سواءا من طرف الأساتذة أو الطلبة. **وبخصوص صعيد العقبات التي تواجه تطبيق المرافقة البيداغوجية** كشفت الدراسة أن هناك العديد من العقبات التي تعترض المرافقة البيداغوجية، تنوعت بين الإدارية، التنظيمية، الإعلامية، وكذا غياب الوعي هذا الأخير الذي تترجم في الغياب وعدم الالتزام بالحضور من طرف الطلبة يضاف إليها نقص المستوى التكويني في هذا المجال من طرف الأساتذة المرافقين وأيضا نقص الالتزام بوجه عام من قبل الأساتذة وضعف التنسيق بين الجهاز الإداري و الأساتذة من جهة والإدارة والطلبة من جهة أخرى.

أما على صعيد العتبات (البيداغوجي، الاعلامي والاداري، النفسي، المنهجي، المهني): فقد أسفرت النتائج على أن ثلثي الأساتذة ركز على هذا البعد

البيداغوجي بنسبة 65 % ونفس الشيء بالنسبة للطلبة الذين حذوا حذوهم والاقتصار على هذا البعد (البيداغوجي) من شأنه أن يفرغ العملية من محتواها من منطلق أن الأبعاد الأخرى ذات أهمية قصوى بدورها، فالبعد النفسي مثلا يمثل تهيئة نفسية للطالب من أجل الاندماج السلس في المحيط الجامعي بأريحية تمكنه من التركيز في مساره الدراسي ونفس القدر من الأهمية يكتسبه البعد الإعلامي الذي يعرف الطالب بمحيطه الجديد ويجنبه ذلك حالة الاغتراب التي يمكن أن يقع فيها بجهله لهذا المحيط أيضا البعد المهني والإستشرافي لا يقل أهمية عن سابقيه من منطلق ترسيخ البعد الإستشرافي في الطالب ليجعله على بينة حول جدوى مشواره الدراسي. **وعلى صعيد نظرة الطالب والأستاذ لنظام المرافقة:** فقد أظهرت النتائج أن هناك رضا نسبي على الأقل من جانب الطلبة الذين عبر ما مجموعه 88 % منهم عن رضاهم عن عملية المرافقة بينما كشفت نتائج الدراسة المستخلصة من السياق العام والقراءات المتأنية أن الأساتذة يميلون إلى عدم الرضا وإن كانوا متفقين على العملية من حيث المبدأ إلا أنهم رأوا أنها لم تبلغ المأمول.

– **دراسة دودو بلقاسم و نصير أحميدة (2013): بعنوان معوقات نجاح نظام المرافقة البيداغوجية من وجهة نظر الأساتذة دراسة لعينة من أساتذة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية جامعة ورقلة** هدفت هذه الدراسة الى معرفة المعوقات التي من شأنها أن تعوق تطبيق عملية المرافقة البيداغوجية من وجهة نظر الاساتذة، حيث أجريت هذه الدراسة على عينة مكونة من 45 أستاذا بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة ورقلة أختيروا بطريقة عشوائية أظهرت نتائج الدراسة أن غالبية الأساتذة اجمعوا أن القسم لا يتوفر على فضاءات مخصصة لعملية المرافقة البيداغوجية و هذا بنسبة تقدر بـ 60 %. وأن هناك تفاوت في إقبال من طرف الطلبة على عملية المرافقة البيداغوجية. ولا ينظم القسم أبواب إعلامية وأيام دراسية على التكوين على مدار الموسم الجامعي. وقد اجمع

الأساتذة بأن طلبة الماستر ليس لديهم القدرات الكافية لتسهيل إدماج الطلبة الجدد في الحياة الجامعية. وأن عملية المرافقة البيداغوجية الحالية لا تسمح بمتابعة الطلبة في مسارهم البيداغوجي والاجتماعي. بالاضافة الى هذا فالنصوص التنظيمية لا تظهر بوضوح مهام الأستاذ المشرف وأنها غامضة. وأن القاعة المخصصة للمرافقة البيداغوجية لا تتلاءم مع تعداد الطلبة. واجمع معظم الأساتذة بأن برمجة حصص المرافقة البيداغوجية تراعي برنامج المشرف. كما اجمع الأساتذة على محدودية الوسائل التعليمية اللازمة لعملية المرافقة البيداغوجية.

- دراسة بيبي مرزاق وآخرون (2019): بعنوان معوقات فشل تجربة المرافقة البيداغوجية في الجامعة الجزائرية من وجهة نظر أساتذة جامعة الجلفة.

هدفت الدراسة إلى الكشف عن معوقات فشل تجربة المرافقة البيداغوجية في الجامعة الجزائرية من وجهة نظر أساتذة جامعة الجلفة، من خلال توزيع استبيان على عينة من أساتذة جامعة الجلفة موزعين على ثلاثة كليات وقد خلصت الدراسة إلى أن كثرة الأعباء الوظيفية للأستاذ وضيق الوقت وضعف الإمكانات والتجهيزات اللازمة لعملية الإشراف وكذلك سوء التنظيم من طرف الإدارة ساهم في إخفاقها بالإضافة إلى عدم وضوح محور المرافقة من الناحية القانونية والبيداغوجية وعدم حضور الطلبة لحصص الإشراف وكثرة عددهم وقلة الاهتمام بها وعدم إعطاء صلاحيات الإشراف بطريقة مناسبة. وخلصت الدراسة انه من أجل تحقيق المرافقة البيداغوجية يجب تنظيمها وضبطها أكثر، سواء من حيث إدارتها أو فهمها من طرف الأستاذ، أو من حيث تجاوب الطلبة معها، والزامية حضور الطلبة وفهمها، وضرورة إجراء أيام دراسية مفتوحة للأساتذة والرفع من الحافز المادي الذي يتلقاه الأستاذ الوصي.

2- الهدف العام من الدراسة:

تسعى هذه الدراسة إلى تحقيق الأهداف المتمثلة في معرفة مدى استفادة الطلبة من عملية المرافقة البيداغوجية. وتهدف هذه الدراسة كذلك للكشف عن المعوقات التي تحول دون التطبيق الأمثل للمرافقة البيداغوجية من وجهة نظر الطلبة أنفسهم، إضافة إلى معرفة الاختلافات التي تعزى لمتغير الجنس في مستويات إدراك الطلبة لمعوقات عملية المرافقة البيداغوجية.

وتستمد هذه الدراسة أهميتها نظريا من حيث نقص الدراسات الميدانية في هذا المجال إضافة إلى أهمية الموضوع كونه يتناول أحد أهم موضوعات نظام ل.م.د وباعتباره عملية جوهرية وأساسية في نجاح العمل الجامعي، أما الأهمية من الناحية التطبيقية فيمكن الاستفادة من هذه الدراسة في إمكانية الاستفادة من نتائجها على المستوى الإمبريقي في اقتراح حلول من شأنها أن تنمي إدراك الطلبة بالوسط الجامعي وترفع من مستوى كفاءات الطالب النفسية والمنهجية والتقنية...الخ.

3- التحديد الإجرائي للمفاهيم:

1.3. المرافقة البيداغوجية:

بحسب **الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية (2009)** هي عبارة عن أنشطة أسندت إلى هيئة التدريس، تكفل للطالب الرعاية النفسية والاجتماعية والمهنية والعلمية من خلال إمداده بالمعلومات الدقيقة عن التخصص والمتطلبات الأكاديمية والإجراءات والمصادر المتاحة، التي تساعده وفقا لحاجاته الأكاديمية في اختيار التخصص ومتابعة البرامج الدراسية لتحقيق مشروعه العلمي والمهني، وذلك من خلال تمكينه من الاطلاع على متغيرات اقتصاد السوق من متطلبات وعروض مهنية للوصول به إلى درجة عالية من النضج المهني ***(الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، 2009)***

وتعرفها **هارون أسماء (2010)** المرافقة عبارة عن متابعة مؤطرة للطالب ابتداء من دخوله إلى الجامعة، وتتمثل هذه المرافقة في" الوصاية "التي يضعها الأستاذ الوصي وفق خطة بيداغوجية تعمل على مساعدة الطالب في مواجهة صعوباته، وتنظيم نفسه وعمله، لذا قد يساعده الوصي بفضل اتصالاته مع المؤسسات الاقتصادية والإدارات العمومية في اختيار مكان تربصه بعد جمع المعلومات عنه.***(هارون، 2010، 120)***

وبحسب **(Magali Danner et al, 1999, p248)** طورت أغلب الجامعات الفرنسية نوعين من المرافقة:

1. **مرافقة الاستقبال:** والتي تهدف إلى إدماج الطالب في محيطه الجديد خلال الأسابيع الأولى للدخول الجامعي.
2. **مرافقة التكيف:** وتعرف بأنها دعم منهجي هدفه اكساب الطلبة مناهج وطرق العمل الجامعي أو الاستجابة لصعوبات تعلم مؤقتة. ***(بعلي، وبريشي، 2013، 287).***

ويستخلص الباحثين أن المرافقة عملية تعمل على إمداد الطالب بجميع الآليات المُعاونة على توفير أنسب الظروف للتمدرس ومزاولة الحياة الأكاديمية بأريحية من أجل تحصيل أكاديمي أفضل. ويتضح هذا من خلال الجوانب التي تمسها عملية المرافقة من (الجانب الإعلامي والإداري والجانب البيداغوجي والجانب المنهجي والتقني والجانب النفسي وكذلك الجانب المهني).

2.3. المعوقات:

مجموع المشكلات والعقبات التي تواجه القائمين على عملية المرافقة وتمنعهم من تحقيق الأهداف المنشودة من خلال عملية المرافقة البيداغوجية بمختلف جوانبها الإعلامية والإدارية والبيداغوجية والمنهجية والتقنية والنفسية وكذلك المهنية.

3.3 الطالب الجامعي:

يعرف **حمدان محمد (2006)** الطالب الجامعي بأنه ذلك الشخص الذي اكتسب عن طريق الدراسة النظامية بالجامعة بنوع خاص أتقن دراسة أكاديمية عليا أو أكثر، يحصل على معرفة تفصيلية ومهارة في البحث والتحليل النقدي في ميدان دراسته. ***(حمدان، 2006، ص89).***

ويستخلص الباحثين أن الطلبة هم أولئك الطلبة المسجلين في جامعة الجلفة الذين يزاولون دراستهم في قسم العلوم الاجتماعية بمختلف تخصصاته للسنة الجامعية 2021-2022.

4- الإجراءات المنهجية المتبعة في الدراسة:

4-1 الطريقة والأدوات:

- المنهج المتبع.

إن المنهج الذي يتبعه أي باحث لدراسة مشكل ما لا ينبع من ذاته بل يفرض من طرف الموضوع المعالج وإشكاليته وفرضياته وأهدافه وهذا ما دفع بالباحثين للاعتماد على المنهج الوصفي المناسب لموضوع دراستنا.

- العينة وطرق اختيارها.

تمثل مجتمع الدراسة في طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة الجلفة، أما فيما يخص العينة فقد اعتمد الباحثان على عينة قوامها خمسون (50) طالب وطالبة، تم اختيارهم بطريقة عشوائية بسيطة.

جدول 1: توزيع أفراد العينة وفق جنسهم.

الجنس	التكرار	النسبة المئوية
الذكور	21	%42
الإناث	29	%58
المجموع	50	%100

- مجالات الدراسة.

المجال البشري: شملت هذه الدراسة عينة من طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة زيان عاشور الجلفة والتي كان قوامها (50) طالب وطالبة.

المجال الجغرافي: أجريت هذه الدراسة بمعهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية جامعة زيان عاشور الجلفة.

المجال الزمني: طبقت هذه الدراسة خلال السداسي الأول من السنة الجامعية الجارية (2022/2021).

- الأدوات.

طبيعة الموضوع وخصوصيته وأهدافه وفرضياته تفرض على الباحث منهجا معينا لدراسته والذي بدوره يحدد مجموعة الأدوات واجبة الاستعمال لجمع الحقائق والمعطيات في الميدان.

وبعدما تم الاطلاع على بعض الدراسات النظرية والمقاييس التي تناولت موضوع المرافقة البيداغوجية، قام الباحثان بصياغة وإعداد مقياس لمعوقات المرافقة البيداغوجية يتكون من خمسة وعشرون (25) بندا موزعة على خمسة أبعاد هي:

- **البعد الإداري والإعلامي** بـ: 05 بنود
- **البعد البيداغوجي** بـ: 05 بنود.
- **البعد المنهجي والتقني** بـ: 05 بنود.
- **البعد النفسي** بـ: 05 بنود.
- **البعد المهني** بـ: 05 بنود

مع مراعاة السهولة والوضوح وبساطة العبارة في ألفاظها ومعانيها. وكانت طريقة التصحيح والإجابة على عبارات المقياس تضم خمس مستويات تنتظم على سلم " ***ليكارت*** " كما هو موضح في الجدول أدناه.

البدائل	غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة
الأوزان	1	2	3	4	5

الخصائص السيكومترية للمقياس:

أولا. صدق المقياس:

صدق المحتوى: تم عرض هذا المقياس على مجموعة مكونة من أربعة أستاذة متخصصين في علم النفس الرياضي حيث ابدوا قبولا لفقرات وبنود المقياس.

ثانيا. الثبات:

اعتمد الباحثان في حساب الثبات على طريقة **ألفا كرونباخ** والجدول التالي يوضح ذلك:

الجدول 2: معامل ثبات مقياس معوقات المرافقة البيداغوجية.

طرق حساب الثبات	عدد العبارات	معامل الثبات

معامل ألفا	25	0.63

- **الأدوات الإحصائية.**

للتحقق من فرضيات الدراسة استخدم الباحثان أساليب إحصائية مختلفة وهذا باعتماد برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية **(SPSS)**. وتمثلت هذه الأساليب المستخدمة في:

- التكرارات والنسب المئوية.
- اختبار **(independent Sample T test)** لإيجاد دلالة الفروق بين مجموعتين مستقلين.
- اختبار **(One Sample T test)** لإيجاد دلالة الفروق بين متوسط درجات الأفراد و المتوسط الفرضي

4-2 عرض وتحليل ومناقشة النتائج وتفسيرها:

عرض وتحليل ومناقشة الفرضية الأولى وتفسيرها:

تنص الفرضية الأولى على: "يتمتع طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بمستوى مرتفع في إدراك الطلبة لمعوقات المرافقة البيداغوجية".

الجدول 3: التوزيع التكراري واختبار (ت) للدلالة الإحصائية للفرق بين المتوسطات الحسابية للدرجة الكلية لمستوى إدراك الطلبة لمعوقات المرافقة البيداغوجية.

	عدد أفراد العينة	المتوسط الحسابي الملاحظ	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي المتوقع	الدلالة الإحصائية للفرق بين المتوسطين					
					الفرق بين المتوسطين	قيمة (t)	درجات الحرية (df)	احتمال الخطأ (P)	مستوى الدلالة الإحصائية	الدلالة الإحصائية
مستوى إدراك الطلبة لمعوقات المرافقة	50	61.70	11.47	75	13.30-	-8.19	49	1.62	0.000	دال

من خلال الجدول يتبين أن قيمة المتوسط الحسابي الملاحظ تُقدر بـ: **(61.70)** وبانحراف معياري بلغ القيمة **(11.47)** وان المتوسط الفرضي للدراسة هو **(75)** وان قيمة الفرق بين المتوسطات **(-13.30)** وهي قيمة دالة عند (α **1.62=** ، **49** =df، **8.19-** =t).

وتعد هذه النتيجة مؤشر على مستوى منخفض في مستوى إدراك الطلبة لمعوقات المرافقة البيداغوجية.

عرض وتحليل ومناقشة الفرضية الثانية وتفسيرها:

نصت الفرضية الثانية على أنه: " يختلف مستوى إدراك الطلبة لمعوقات المرافقة البيداغوجية لدى طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية باختلاف أبعادها الإعلامي والإداري والبيداغوجي والمنهجي والتقني والنفسي والمهني"

الجدول 4: التوزيع التكراري واختبار(ت) للدلالة الإحصائية للفرق بين المتوسطات الحسابية.

البعد	عدد أفراد العينة	المتوسط الحسابي الملاحظ	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي المتوقع	الدلالة الإحصائية للفرق بين المتوسطين					
					الفرق بين المتوسطين	قيمة(t)	درجات الحرية (Df)	احتمال الخطأ (P)	مستوى الدلالة الإحصائية	الدلالة الإحصائية
الإعلامي والإداري	50	17.76	04.29	15	04.54	02.76	49	0.60	0.000	دال
البيداغوجي	50	13.20	03.21	15	01.80-	3.96-	49	0.45	0.000	دال
المنهجي والتقني	50	11.22	05.04	15	03.78-	05.29-	49	0.71	0.000	دال
النفسي	50	09.00	03.47	15	06.00-	12.20-	49	0.49	0.000	دال
المهني	50	10.52	03.68	15	04.48-	8.58-	49	0.52	0.000	دال

ومن أجل اختبار هذه الفرضية، تم حساب المتوسطات الحسابية الملاحظة والانحرافات المعيارية لكل بعد من أبعاد المرافقة البيداغوجية، ثم

مقارنتها بالمستويات المتوقعة المعروضة في الجدول أعلاه، وهذا باستخدام اختبار (t) لمعرفة الدلالة الإحصائية للفروق.

يمكن أن نستخرج جملة من القراءات المتعلقة بكل بعد من أبعاد المرافقة البيداغوجية وهي كالتالي:

البعد الإعلامي والإداري: بلغت قيمة المتوسط الحسابي الملاحظ لهذا المحدد (17.76)، وبانحراف معياري (04.29) وعند مقارنة هذا المتوسط بالمتوسط المتوقع والذي قيمته (15)، نجد أن الفروق بين المتوسطين بلغ (04.54)، وهو فرق دال إحصائياً حيث أن (α=0.05، df = 49، t =.02.76) هذا يدل على أن طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية لديهم مستوى مرتفع في إدراك هذا الجانب من خلال تصفح الطلبة للموقع الرسمي للجامعة الذي يتيح لهم معلومات تفيدهم لاسيما تلك المتعلقة بتوزيع الأفواج وتوقيت الدراسة والامتحانات. وعلى الرغم من أن الجامعة تقوم بفتح أبواب إعلامية للطلبة الوافدين الجدد وذلك بتعريفهم بالجامعة وهيكلها التنظيمي وكيفية التسجيل بمختلف كلياتها وأقسامها ومعاهدها إلا أن الأمر يبقى محصورا ومحدود. وتأخر إدارة الجامعة في تنصيب لجنة الإشراف بسبب مشاغلها يعوق العملية ويؤثر على سيرها الحسن.

البعد البيداغوجي: بلغ المتوسط الحسابي الملاحظ لمستوى إدراك معوقات المرافقة البيداغوجية الناتج عن البعد البيداغوجي (13.20) وبانحراف معياري يساوي (03.21)، في حين فإن قيمة المتوسط الحسابي المتوقع هي (15) لهذا بلغ الفرق بين المتوسطات (−01.80) وهو فرق دال إحصائيا حيث أن (α=0.05، df= 49، t =−3.96). هذه النتيجة تدل على مستوى يدنو من الوسط ولعل من أهم الأسباب التي تفسر هذا الانخفاض ما يلي:

- عزوف الطلبة عن الحضور مما يعرض العملية برمتها إلى التقليل من نتائجها أو فشلها حيث نجد أن الكثير من الطلبة يميلون إلى الغياب عن

حصص المحاضرات التي هي محور الامتحانات فما بالك بحصص المرافقة البيداغوجية.

- وجود الكثير من الطلبة الموظفين الذين التحقوا بالجامعة من أجل تحسين مستواهم وللحصول على ترقيات بمؤسسات عملهم ما يجعلهم غير متحمسين لهذه العملية أو حتى أنهم يجهلون ماهيتها.
- عدم وجود برنامج أي توقيت واضح لهذه العملية يُحدد فيه الوقت والقاعة والأستاذ المرافق.

البعد المنهجي والتقني: بلغ المتوسط الحسابي الملاحظ الناتج عن البعد المنهجي والتقني للمرافقة البيداغوجية (11.22) وبانحراف معياري يساوي (05.04)، في حين فإن قيمة المتوسط الحسابي المتوقع هي (15) و بلغ الفرق بين المتوسطات (-03.78) وهو فرق دال إحصائيا حيث أن (α=0.05، df = 49، t=-05.29). هذه النتيجة تدل على مستوى منخفض وقد يعود ذلك لـ:

- عدم توفر الجامعة على مكاتب وقاعات مخصصة لهذه العملية ونقص في الوسائل التكنولوجية من أجهزة إعلام آلي وانترنيت...الخ.
- عدم ملاءمة البنية التحتية للجامعة لمثل هذه العمليات التي تتطلب وجود فضاءات كافية ومجهزة لضمان سير حسن لها.
- عدم توفر الجامعة على وسائل للتدريس العادي في حد ذاته فكيف بالوسائل التي تحتاجها هذه عملية المرافقة البيداغوجية.

البعد النفسي: يعد البعد النفسي من بين أهم جوانب عملية المرافقة البيداغوجية التي يجب على العمل عليه أكثر لتحقيق اكبر قدر ممكن من النجاح وهو احد المؤشرات الضرورية لضمان الاستمرارية عند القيام بأي عمل وهنا نجد أن أفراد العينة أي طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية يتمتعون

مستوى منخفض حيث بلغ المتوسط الحسابي الملاحظ للمرافقة البيداغوجية الناتج عن هذا الجانب (09.00) وبانحراف معياري يساوي (03.47)، في حين فإن قيمة المتوسط الحسابي المتوقع هي (15) لهذا بلغ الفرق بين المتوسطات (−06.00) وهو فرق دال إحصائيا حيث أن (α=0.05، df = 49، t = −12.20). وتشير النتيجة المتحصل عليها إلى وجود مستوى منخفض جدا فيها هذا البعد وقد يرجع ذلك إلى:

- عدم إيلاء الأهمية الكافية للعامل النفسي في المسار الجامعي وما لانعكاساته على الطالب.
- عدم كفاية بعض الأساتذة واكتفائهم بالجانب المادي دون الجانب النفسي.
- جمود العلاقة الدراسية بين الأستاذ والطالب واقتصارها على الجانب.

البعد المهني: الناتج عن البعد المهني بمتوسط حسابي (10.52) وبانحراف معياري يساوي (03.68)، في حين فإن قيمة المتوسط الحسابي المتوقع هي (15) لهذا بلغ الفرق بين المتوسطات (−04.48) وهو فرق دال إحصائيا حيث أن (α=0.05، df = 49، t =−8.58) وتشير النتيجة المتحصل عليها إلى وجود مستوى منخفض جدا فيها هذا البعد وقد يرجع ذلك إلى:

- عدم توفر المعلومات الكافية عن مؤسسات المحيط الاقتصادي والاجتماعي.
- واقع مخابر البحث الجامعية المنغلق على نفسه وعدم إتاحة الفرصة للطلبة للعمل ضمن هذه المخابر.

عرض وتحليل ومناقشة الفرضية الثالثة وتفسيرها:

نصت الفرضية الثالثة على أنه: " توجد فروق في إدراك الطلبة لمعوقات المرافقة البيداغوجية لدى طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية يعزى لمتغير الجنس"

الجدول 5: دلالة الفرق في الدرجة الكلية لإدراك الطلبة لمعوقات المرافقة البيداغوجية لدى طلبة العلوم الاجتماعية حسب متغير الجنس.

المتغير	المجموعات	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (T)	Sig	DF
الدرجة الكلية على مقياس معوقات المرافقة	ذكور	21	63.95	11.02	1.18-	0.24	48
	إناث	29	60.06	11.07			

يتضح من الجدول أعلاه أن المتوسط الحسابي على مقياس معوقات المرافقة البيداغوجية بالنسبة للذكور بلغ (63.95) والمتوسط الحسابي بالنسبة للإناث بلغ (60.06) وهما متقاربان مما يدل على عدم وجود فروق بينهما وهذا ما تكشف عنه قيمة (T) (1.18-)، وقيمة **SIG** (0.24) أكبر من مستوى الدلالة (0,05) وبالتالي فمنطوق الفرضية لم يتحقق وعليه نقبل الفرض الصفري أي أنه: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى إدراك الطلبة لمعوقات المرافقة البيداغوجية لدى طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية تبعا لمتغير الجنس"

بينت نتائج هذه الدراسة أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في الدرجة الكلية على مقياس معوقات المرافقة البيداغوجية وهذا يعني أن متغير الجنس لا يؤثر على مستوى على مقياس معوقات المرافقة البيداغوجية لدى طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية.

عرض وتحليل ومناقشة الفرضية الرابعة وتفسيرها:

نصت الفرضية الرابعة على انه: "يوجد اختلاف في مستوى إدراك الطلبة لمعوقات المرافقة البيداغوجية أبعادها (الإعلامي والإداري، البيداغوجي، المنهجي والتقني، النفسي، المهني) تبعا لمتغير الجنس عند طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية ".

الجدول 6: الفروق في مستوى إدراك الطلبة لمعوقات المرافقة حسب أبعادها (الإعلامي والإداري، البيداغوجي، المنهجي والتقني، النفسي، المهني) تبعا لمتغير الجنس.

المتغير	المجموعات	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة(T)	Sig	DF
الإعلامي والإداري	ذكر	21	18.47	6.24	1.00-	0.32	48
	إناث	29	17.24	1.95			
البيداغوجي	ذكور	21	13.14	3.46	0.10	0.91	48
	إناث	29	13.24	3.07			
المنهجي والتقني	ذكور	21	11.09	3.40	0.14	0.88	48
	إناث	29	11.31	6.40			
النفسي	ذكور	21	11.61	3.49	1.83-	0.07	48
	إناث	29	9.72	3.67			
المهني	ذكور	21	9.61	2.95	1.07-	0.28	48
	إناث	29	8.55	3.79			

تظهر النتائج المبينة في الجدول المتعلقة بكل الأبعاد على مقياس معوقات المرافقة البيداغوجية. أنها غير دالة على وجود فروق بين الجنسين وهذا ما تكشف عنه قيم **(T)** على التوالي (-1.00)، (0.10)، (0.14)، (-1.83)، (-1.07)، وقيم **SIG** (0.32). (0.91)، (0.88)، (0.07)، (0.28). ومنه فإنه ليس هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين. وقد يعزى هذا بحسب الباحثين إلى طبيعة حجم العينة ومقومات بيئة البحث.

- الخاتمة:

عملية المرافقة البيداغوجية تعد آلية حديثة النشأة ومن الطبيعي جدا أن تكون هناك عوائق وصعوبات تواجهها في بداياتها سواء تعلق الأمر بالطالب أو الأستاذ أو الإدارة ألا انه وبالرغم من هذا فهناك إمكانيات لتدارك الموقف وذلك بإجراء دورات تكوينية وحملات إعلامية تعمل على توضيح فوائد هذه العملية. وخلصت هذه الدراسة إلى اقتراح مجموعة اقتراحات في ضوء النتائج المتوصل إليها وتمثلت في:

- إدراج المرافقة البيداغوجية كمقياس في الأعمال الموجهة.
- ضرورة إجراء تكوينات وتربصات للأساتذة على كيفية إجراء المرافقة البيداغوجية.
- إشراك طلبة الدراسات العليا –طلبة الدكتوراه– في عملية المرافقة البيداغوجية.
- تضمين الجانب الأخلاقي إلى مجموعة الجوانب التي تراعيها عملية المرافقة.

المراجع المستخدمة في البحث:

- حمدان، محمد.(2006). *معجم مصطلحات التربية والتعليم، عربي–انجليزي*، دار كنوز المعرفة للنشر والتوزيع.
- يخلف، عثمان(د.ت). *علم نفس الصحة، الأسس النفسية والسلوكية للصحة*. الدوحة. دار الثقافة للطباعة والنشر.
- هارون، أسماء. (2010)، *دور التكوين الجامعي في ترقية المعرفة العلمية –تحليل نقدي لسياسة التعليم العالي في الجزائر نظام ل.م.د*، رسالة الماجستير في علم الاجتماع، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة منتوري قسنطينة، الجزائر

- *الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية*، المرسوم التنفيذي رقم 03/09. العدد (2009، العدد 23).
- بعلي زهية. ومريامة بريشي. (2013)، *المرافقة البيداغوجية من وجهة نظر الطلبة والأساتذة الواقع والتطلعات*، أشغال الملتقي الوطني الثاني حول إشكالية التقويم وأساليبه في منظومة التعليم الجامعي في ظل نظام ل م د، أيام 7-8 ماي. جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، الجزائر.
- دودو بلقاسم. ونصير أحميدة. (2013)، *معوقات نجاح نظام المرافقة البيداغوجية من وجهة نظر الأساتذة دراسة ميدانية لأساتذة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية جامعة ورقلة*، أشغال الملتقي الوطني الثاني حول إشكالية التقويم وأساليبه في منظومة التعليم الجامعي في ظل نظام ل م د، أيام 7-8 ماي. جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، الجزائر.

- كيفية الاستشهاد بهذا المقال حسب أسلوب APA:

عادل ضيف، لخضر شعثان (السنة 2022)، معوقات تطبيق المرافقة البيداغوجية من وجهة نظر طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بالجلفة، مجلة تفوق في علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية، المجلد ...، العدد ....، المركز الجامعي نور البشير البيض، الجزائر، الصفحات..._...